



لهيبك مقبلٌ بهيئة جنٍ يسلبون إرادتي  
وحيداً ,

رمتني من عليّ ,  
ويومها

ظللت وحيدا

أسيراً رمتني

فأمضغ ضرسي كي يذوق مرارتي  
وأهوى سباق الخيل ,

يمتدّ حدودا

أبعدي رؤى الظنّ عني ,

إنه مزق شالتي

أجول مخيماً ,

يئنّ بطفلٍ ظل ينتحب لقمتي ويشرب دمعي

في وصية قامتي

رضيعٌ يملّ وعودا

وأنقل منها خيمة ,

لمخيمٍ هناك...  
ومن ریحٍ لريحٍ , وسادتي  
ويوم لجأتُ ,  
ظل ظلي بساحتي  
أسمعيهموا القصفَ ,  
إن اليوم , يوم ولادتي  
وهذا عزائي إن أمت ,  
وعزائكم  
حرّكي بنا القبر ,  
واغدقي الدمع ,  
رفرفي...  
شالتي  
رمتني بقاع البئر , سرّاً ,  
يلومني , رفيق السوء  
ويمكر كفرا  
ويكشف عن ثغرٍ كريهٍ , كأنما أزاحهُ  
ليحكي ,  
وقد بان سري بارتياحٍ ,  
كصورةٍ ,  
أماطهُ  
وينشد ثغري خيمةً ومخيماً , ليا  
طلبُ  
لا تُقرئيه استمارتي

المصادر: